

هـ) شرح كتاب الطهارة من نيل المآرب بشرح دليل الطالب -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو والمجلس الخامس من

مجالس قراءتنا وتعليقنا على كتاب من ال السبيل شرح دليل - 00:00:00

دليل الطالب وآ كنا قد وقفنا على قوله فصل يسن لداخل الخلاء الى اخره. ونبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا

واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:00:17

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا

ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال المؤلف رحمه الله فصل يسن فصل في اداب الخلاء. يسن لداخل الخلاء بالمد. هو المكان -

00:00:37

معد لقضاء الحاجة ومريد لقضاء حاجة بالصحراء تقديم اليسرى دخولا لان اليسرى تقدم للأيمنى ولما سواه وقول بسم الله اعوذ

بك من الخوف فصل اي فصل في اداب الخلع - 00:00:59

والخلاء كما قال المصنف بالمد مهموزا اسم للمكان المعد لقضاء الحاجة اما الخلا بالمد بلا همز فهو الفضاء قوله هنا انه يقدم اليسرى

دخولا لان اليسرى تقدم للأيمنى ولما سواه - 00:01:21

كلمة لان اذا سمعتها في كتب الفقهاء فمعناه قد يأتي بمعنى التعليل وقد يأتي بمعنى التدليل وهنا لان اي دلالة اي دلالة يعني لان هذا

التعليل تعليل استدلال لم يثبت - 00:01:50

شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في تقديم اليسار عند دخول الخلاء فمن اين فهموا هذا الاستحباب او هذه السنية فهموه من

قياسهم الدخول على آ دخول الخلاء على المسجد - 00:02:14

فالمسجد تدخل مكان طاهر بالأيمنى فاذا معنى هذا ان الاماكن القذرة تدخلها باليسرى كالخاايا والحمامات ونحوها اذا لان اليسرى هذا

تعليل وتديل. تعليل وتديل تقدم للأيمنى ولما سواه من اين فهمنا هذا العموم - 00:02:37

من قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان يحب التيامن بشأنه كله يعني في امور الخير. نعم وقول بسم الله اعوذ بالله اعوذ بك

من الخبث والخبائث لان التسمية يبدأ بها للتبرك ثم يستعيز - 00:03:03

وانما قدم التعوذ في القراءة على البسملة لانها من القرآن. والاستعاذة من اجل القراءة والخبث الشر والخبائث الشياطين وقيل الخبث

الكفر والخبائث الشياطين. هذا فوائد لطيفة بعد البسملة بعد التسمية عفوا - 00:03:23

يعني ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم تقول بسم الله فقط بعد التسمية تقول اعوذ بك من الخبث بسكون الباء والخبث بسكون الباء

الشر الخبز بسكون الباء اسمه جنس للشر - 00:03:47

واما الخبث بضم الباء بضم الباء فيعني كما قال اكثر الشراح ان الخبث يعني اناث الشياطين وان الخبائث ذكور الشياطين وعلى كل

حال الامر في هذا اي واسع يمكن ان يطلق الخبث - 00:04:09

على الشر والشيطان من الشر والشياطين من الشر فان قال قائل لم قدمتم البسملة على الاستعاذة وفي القرآن تقديم الاستعاذة على

البسملة اجاب عن هذا الاشكال المصنف رحمه الله بقوله - 00:04:35

ان البسملة من القرآن والاستعاذة لاجل قراءة القرآن فاذا تقدم الاستعاذة على البسملة فتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اما هنا قدمت البسملة تبركا - [00:04:54](#)

وطردا للشياطين وهذي اضافة لابد منها لماذا نقدم البسملة ليس لمجرد التبرك بل وطردا ها للشياطين ولان التسمية شو الفرق بين البسملة والتسمية البسملة قولنا بسم الله الرحمن الرحيم والتسمية - [00:05:19](#)

قولنا بسم الله فقط كل المواضع فيها التسمية بسم الله بسم الله بسم الله فقط لا تضيف لا تزيد الا عند قراءة القرآن او كتابة الرسائل وما في حكمها وما في معناها - [00:05:42](#)

فحينئذ يجوز لك ان تأتي بالبسملة. ما عدا هذين الموظفين ها ففي كل موضع منها التسمية بسم الله تشرب بسم الله تأكل بسم الله تدخل المسجد. بسم الله تدخل الخلاء - [00:06:05](#)

اذا التسمية للتبرك هذا صحيح ولكن لامر اخر ايضا وهو ايش؟ لطرد الشياطين او لما ورد في الحديث ان التسمية ستر ما بيننا وبين الجن ستروا ايش؟ يعني بمعنى اذا قلت بسم الله وتفصخت ما يراك الشياطين. هذه فائدة التسمية. ثم تطلب - [00:06:24](#)

اعوذ بك من الخبث والخبائث اعوذ والتجئ من الخبث الشرى كله اللي موجود في بطني فيخرج واللي موجود في الخلا فاحفظ ووصانا منه ومن الخبائث يعني الشياطين. نعم قال رحمه الله واذا خرج المتخلي قدم رجله اليمنى - [00:06:56](#)

لانهما احق بالتقديم الى الاماكن الطيبة وقال غفرانك نصب على المفعولية اي اسألك غفرانك مأخوذ من الغفر وهو الستر الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني لما روى انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني رواه ابن - [00:07:21](#)

ابن ماجة هذا الخروج عند الخروج المتخلي او الذي دخل الخلاء ماذا يفعل؟ يقدم رجله اليمنى في الخروج لان الحمام اكرمكم الله او الخلا مكان شر ومكان خبث ومكان خبائث - [00:07:48](#)

والاماكن الاخرى الاصل فيها الطهارة الاماكن الاخرى الاصل فيها ايش الطهارة ولذلك يقدم اليمنى ويقول مع هذا اي عند الخروج من الخلاء غفرانك غفران غفران مصدر مضاف الى كاف الخطاب. ها - [00:08:15](#)

نصب على المفعولية نصب على المفعولية اي بمعنى اسألك غفرانك. او بمعنى استغفرك غفرانا او غفرانك استغفر غفرانك اي اطلب غفرانك اذا قلت اسألك غفرانك فيكون منصوبا على المفعولية مفعول مطلق لاني اسأل بمعنى اطلب المغفرة - [00:08:39](#)

قيل مأخوذ من الغفر وهو الستر قيل في المناسبة لماذا يستغفر الانسان لسببين الاول ها انه مضى عليه وقت لم يذكر الله فيه وهو في الخلاء هذا واحد وهذا التقصير - [00:09:11](#)

الثاني انه يطلب المغفرة ويقول غفرانك لانه لا يستطيع شكر نعم الله عز وجل ومنها انه اخرج من بطنه آآ الخبث اخرج من بطنه ايش الخبث وحفظه من شياطين من الشياطين الموجودة في - [00:09:33](#)

الخلوات وهذه نعمة هو عاجز عن شكر الله في مقابلها ثم يقول الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني اما غفرانك فهذه ثابتة بالاتفاق ليس بين العلماء خلاف واما حديث الحمد لله الذي اذهب عني - [00:09:59](#)

الازى وعافاني فهذا الحديث ظعفه بعض اهل العلم وحسنه اخرون من الناحية الاسنادية الحديث ضعيف لكن من حسنه فقال فحينئذ يقال ان هذا من باب الدعاء والدعاء يسهل فيه فيه العلماء ما لا يسهلون في غيره. نعم - [00:10:27](#)

قال رحمه الله ويكره في حال التخلد لقضاء الحاجة استقبال الشمس والقمر بلا حائل لما فيهما من نور الله عز وجل ومهب الريح بلا حائل خشية ان ترد عليه البول فينجسه. اما - [00:10:55](#)

كراهة استقبال النيرين الشمس والقمر فلم يثبت فيه حديث بل فيه كلام مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم واضح بل ثبت في الصحيح عكس هذا المعنى فقال عليه الصلاة والسلام - [00:11:14](#)

لا تستقبل القبلة ببول ولا غايط ولكن شرقوا او غربوا ومعلوم ان الانسان اذا شرق او غرب فانه يستقبل اما الشمس واما القمر ولا لا يعني تصور انسان يحتاج الى وقت قضاء الحاجة - [00:11:40](#)

وهو في الضحى نتوجه نحو الشرق اذا كان من اهل المدينة فسيتوجه نحو الشمس وهكذا لو ذهب لقضاء الحاجة في الليل في الليالي الاول ذهب الى قضاء الحاجة واستقبل المغرب مثلاً وهو من اهل المدينة فانه يستقبل القمر - [00:12:00](#)

اذا هذا بناء على حديث لم يثبت فان قال قائل اذا كان لم يثبت فلماذا كرهوا؟ هذا تعليلهم ما هو التعليل؟ لما فيهما من نور الله عز اذا ليس للتعليل لثبوت - [00:12:23](#)

الحديث. الحديث لا يثبت اذا لاي شيء لما فيهما من نور الله عز وجل ذكر بعض العلماء تعليل اخر وهو ان الانسان اذا كان مستقبلاً الشمس او مستقبلاً القمر فان الناظر اليه من بعيد سيرى عورته - [00:12:42](#)

بخلاف لو ما بخلاف ما لو انحنى عن الشمس والقمر شيئاً فلو وقع عين الناس عليه لا يرون منه ما يرى من استقبال الشمس والقمر وهذا التعليل احسن ولكن كما ذكرت - [00:13:04](#)

لم يثبت فيه شيء ومهب الريح لماذا يكره في مهب الريح قال العلماء خشية ان ترد عليه البول فينعجز. هذا التعليل واضح ومن نفس هذا الباب كره البول قائماً كما سيأتي. نعم - [00:13:24](#)

قال رحمه الله ويكره الكلام في الخلاء ولو سلماً او سلمياً ويكره الكلام في مواضع المهن او المهن المستقذرة في الخلاء والحمام وما اشبه ذلك نقله في الغنة الكلام يكره في موضعين انتبه - [00:13:45](#)

يكره في وقت قضاء الحاجة. هذا شيء ويكره في المواضع المهانة مطلقاً المستقذرة كالحايات والحمامات والمزابل ونحوها. يعني ما تاخذ صاحبك وتروح توقفون عالمزيلة وتسولفون. مكروه هذا الفعل لماذا مكروه؟ هذا السؤال مهم - [00:14:07](#)

لان هذه الاماكن المستقذرة هي اماكن الشياطين والمنبغى ان المسلم لا يجلس في اماكن الشياطين ولا يكون في اماكن الشياطين بل يبتعد عنها كل البعد ومن هذا الباب انتبه واحذر - [00:14:35](#)

ان تتكلم بالهاتف في الحمام فان هذا اطالة للوقت ومحادثة لا ينبغي ان يكون في هذا المكان حتى لو كان الطرف الاخر لم يكن في الحمام والادهى والامر ان بعض الناس - [00:14:59](#)

ماسك التليفون ناسي نفسه في الحمام لا والله اي والله ما يصير قد سمعت هذا باذني من بعض الناس في الخلوات العامة عندما يحتاج الانسان يتوضأ يسمع. بعض الناس يتكلم في الحمام - [00:15:20](#)

ومن واغرب من هذا من يضع نغمته اذان او قرآن ثم يكون في الحمام ويؤذن عليه هذا كله مما هو مكروه نعم قال رحمه الله ويكره البول في اناء بلا حاجة ويكره البول في شق بفتح الشين. ويكره البول في نار لانه يورث السقم - [00:15:38](#)

ويكره البول في رماد ذكره في في الرعاية ولا يكره البول قائماً ولو لغير حاجة بشرطين ان يأمن تلويثاً والثاني ان يأمن ناظراً هذه المسألة بعض المكروهات يكره البول في نايم - [00:16:04](#)

ها بلا حاجة. طيب اذا كان لحاجة يجوز. كون الانسان مريض ما يستطيع ان يذهب الى الخلاء فيأتون له باناء ليبول فيه ما في بأس قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد بال في اناء لما مرض وما كان يستطيع ان يذهب ويقضي - [00:16:25](#)

آآ نذهب الى الخلاء ويكره البول في شق بفتح الشين وهي الحجر والشقوق التي تكون في الارض او في الحوائط لماذا يكره البول بالشقوق التي تكون في الارض وهكذا الجحور من باب اولى - [00:16:46](#)

اذا كان الشق اللي هو الذي يكون في الجدار او في الارض يكره فالجحور من باب اولى لماذا يكره؟ قالوا لانها مساكن الجن والهوان لانها مساكن ها الجنى والهوام ويكره البول في نار - [00:17:07](#)

هذه قضية مهمة لا ينبغي للانسان ان يبول على نار لانه يورث السقم الا ان يكون لحاجة ما هي الحاجة مثلاً ما ذكره بعض العلماء من النشرة انه يأخذ الفأس - [00:17:32](#)

ويحميه في النار ثم يبول عليه فان البخار المتصاعد يذهب عنه الا يذهب عنه السحر او يبطل عنه السحر فهذا اذا ثبت عن بعض التابعين فيكون مستثناه من هذه الكراهة - [00:17:52](#)

والبول في النار يورث السقم لانه تتقابل الابخرة الموجودة في البول مع النار فينتج فينتج المواد المسمومة. واضح وهكذا لو

بالان الانسان قائما لغير حاجة فان الاكثر من ذلك يتسبب عنه صعود البخرة حتى يصل الى الدماغ او الى العين يؤثر على الانسان -

[00:18:13](#)

ومن هنا كره البول قائما لهذا ايضا وهكذا يكره البول في رماد ذكره في الرعاية طبعاً لم يأتي دليل في النهي عن الكراهة في النار او في الرماد. وانما هذا من باب من باب التعليل. من باب القياس - [00:18:43](#)

قال ولا يكره البول قائما ولو لغير حاجة جمهور العلماء كرهوا البول قائما لحديث عند ابي داوود وهو حديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البول قائما - [00:19:06](#)

ويكون هذا النهي منصبا فيما اذا كان لغيري حاجة وما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما على سباطة قوم فلانه مزيلة يصعب على الانسان ان يجلس - [00:19:28](#)

في المزيلة فاضطر ان يبول قائما فلا بأس بذلك وقوله ولا يكره البول قائما بشرطين ان يأمن تلوثا هذا الاول والثاني ان يأمن ناظرا يعني الغالب ان اللي يبول واقف - [00:19:46](#)

يرتد اليه شيء من البول او الرذاذ فربما يلوث بدنه او يلوث ثوبه او يلوث اكثر من المحل ولهذا ايها الاخوة لا تستهينوا في البول قائما فان مضرته واضحة جلية على الانسان - [00:20:08](#)

نعم قال رحمه الله ويحرم استقبال القبلة واستدبارها لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غريبوا. رواه الشيخان وانما يحرم بشرطين الاول ان يكون في الصحراء والثاني ان يكون بلا حائل. ويكفي ارخاء ذيله - [00:20:31](#)

هو الاستتار بدابة وجدار وجبل ولو كمؤخرة رحل. لاحظوا الان اول شيء ذكر المسجونات في اداب الخلاء ثم ذكر ما يكره ثم ذكر ما لا يكره ثم ذكر ما يحرم - [00:20:57](#)

لا تنسى هذا الترتيب السنن ثم المكروهات ثم ما لا يكره ثم المحرمات ترتيب بديع قال ويحرم استقبال القبلة واستدبارها اما في الصحراء فباتفاق الفقهاء الاربعة واضح اذا كان في الصحراء فباتفاق الفقهاء الاربعة - [00:21:15](#)

واذا كان في البنيان فجوزه بعض اهل العلم وكرهه الجمهور والمذهب عند الحنابلة جوازه في البنيان جوازه في البنيان. قالوا لان البنيان يحول بينه وبين القبلة استدلووا بحديث ابن عمر - [00:21:38](#)

انه قال رقيت بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على سباطة قوم وهو يبول مستقبل الشام لاحظ الان الحديث هذا فيه عدة فوائد مستنبطة الاول البول واقفة - [00:22:06](#)

الثاني جواز البول على المزيلة الثالث جواز استقبال الشام جواز استقبال بيت المقدس واستدبار القبلة الجمهور قالوا لا الكراهة باقية الكراهة باقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا تستقبلوا القبلة ولا يعني مطلقا - [00:22:28](#)

هذا الكلام قاله وهم وين في المدينة يعني في البنيان ولا بر البنيان البنية فلما قال هذا الكلام وهو في البنيان علمنا ان الحكم لا يختلف طيب هذا قول ولا فعل - [00:23:00](#)

والقول تشريع عام احفظ ذي القاعدة. القول تشريع عام والفعل يعتريه الخصوص الفعل يعتريه الخصوص ثم اسألكم سؤالاً لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وهو الاصل فيه التشريع العام - [00:23:18](#)

ما يجي واحد يقول يحتمل انه قال كذا لكذا هذا لا يجوز بخلاف الفعل فان الافعال تعتريها الاحوال. ها الافعال ايش تعتريها الاحوال مثال يمكن ان يقول انسان ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بال على تلك الصفة التي اخبر بها ابن عمر لحاجة - [00:23:44](#)

اذا ليس محلاً للشاهد. صح ولا لا يمكن واحد يقول ان ابن عمر اخطأ ظن ان ذاك اتجاه هو القبلة وليس هو القبلة لا سيما ان الانسان ربما اذا صعد على بعض السطوح يتغير عليه - [00:24:12](#)

القبلة من غير القبلة. لكن هذا القول ضعيف لان فيه اتهاماً للراوي اما الحديث واضح اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروا. عام من باب التوقير ولا لا طيب التوقير لا يختلف كونه بينك وبين القبلة جدار ولا لا؟ نحن الان نصلي لمن - [00:24:30](#)

ها لله عز وجل نصلي لمن لله عز وجل ونستقبل القبلة امتثالاً لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتثالاً لأمر الله ومن حيث خرجت فولى وجهك شطر المسجد الحرام. وهذا ليس سجوداً للقبلة. وانما هو امتثال لأمر الله. وبيننا وبين - [00:24:57](#)

القبلة كم جدار؟ كم جبل؟ كم وادي صح ولا لا اذا هل يتغير الحكم ولا لازم نستقبل بعد لازم نستقبل في الصلاة كون في جدار ولا ما في جدار في جبل ولا ما في جبل ما يتغير الحكم. فكذلك يقال في استقبال القبلة - [00:25:22](#)

بيون او غائط ينبغي ان يبقى على الكراهة في البنيان وغير البنيان قال وانما يحرم يعني عند الحنابلة بشرطين الاول ان يكون في الصحراء مو يكره يحرم وحنا قلنا في البنيان يكره - [00:25:45](#)

ان يكون في الصحراء يحرم. والثاني ان يكون بلا حائض. في الصحراء وليس بينه وبين القبلة حائل فيما يظهر لعينه وليس المقصود لا يوجد حائل مطلق يعني لو جعل بينه وبينه القبلة مثلاً - [00:26:05](#)

مؤخرة الرحل وهو اخر الرحل الذي يوضع على الجمل نصف ذراع تقريباً خشب بمقدار نصف ذراع او جعل بينه وبين القبلة شجرة او حجراً بمقدار السترة فحينئذ لا يحرم نعم - [00:26:27](#)

قال رحمه الله ويحرم ان يبول او يتغوط بطريق مسلوك لقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل النافع اذا قلنا اتقوا الملاعنة الثلاثة البرازة - [00:26:49](#)

في الموارد وقارعة وظل لا لا شيخي والبرازة في قارعة ممكن ان هذا يجربه ممكن تقل الملاعن الثلاثة البرازة في الموارد والبرازة في قارعة الطريق ماشي نعم قال ويحرم ان يبول او يتغوط بظل نافع - [00:27:12](#)

ومثله متشمس الناس زمن الشتاء. ومتحدث الناس الا ان يكون حديثهم غيبة او نسيمة. وتحت شجرة عليها ثمر يقصد. يقصد مأكل او لا لانه يفسدها وتعافه النفس ويحرم ان يبول ويتغوط بين قبور المسلمين وعليها. ويحرم ان يلبث في الخلاء فوق قدر حاجته. ولا فرق بين ان يكون في ظلمة - [00:27:34](#)

او حمام بحضرة ملك او جني او حيوان او لا ذكره في الرعاية. هذي بعض المحرمات اه التي ينبغي للانسان ان يحذرهما اثناء آآ البولي او اثناء التغوط اولاً من حيث الظروف المكانية - [00:28:02](#)

يحرم على الانسان ان يفسد الاماكن التي هي للناس بمعنى ايش بمعنى الاماكن العامة حديقة عامة طريق مسلوك ظل النافع. انتبه هذه الشجرة مثمرة. الناس يأتون تحتها ويرقظون الثمار. تمر - [00:28:24](#)

مثلاً آآ كنار مثلاً اللي هو السدر النبق يحرم لماذا يحرم اولاً لان الحقوق العامة يستوي فيه المسلمون فلا يجوز لاحد ان يتلف عليهم هذه الحقوق العامة وهكذا في السواحل مثلاً ساحل البحر - [00:28:48](#)

كذلك يحرم على الناس ان نضيع عليهم ما به ينتفعون فلو ذهب الانسان وتغوط تحت آآ شجرة مثمرة او تحت ظل طبع عليهم ما به ينتفعون اذ هذا الوجه ويحرم - [00:29:14](#)

او يحرم ان يبول او يتغوط بطريق مسلوك طيب اذا كان طريقه غير مسلوك بمعنى ان الناس كانوا يسبرون عليه ثم اغلق وسد هذا الطريق فحينئذ اذا كان بعيد عن اعين الناس لا بأس - [00:29:38](#)

واما مع وجود الحمامات اليوم العامة والخاصة فلا ينبغي لاحد ان يبول في الصحراء حتى في الصحراء ما ينبغي لماذا؟ لانه يوجد حمامات الا اذا اضطر قال ويحرم ان يبول بظل نافع - [00:29:58](#)

ومثله متشمس الناس متشمس الناس المكان اللي في الشتاء الناس يروحون يتشمسون او متحدث الناس المكان اللي يجلسون فيه ويسولفون مثل ما لو فرضنا ان هناك دجة محطوطة بالطريق والناس - [00:30:18](#)

يجلسون عليها ويسولفون قال الا ان يكون حديثهم غيبة او نسيمة فهنا يجوز اتلاف هذا المكان عليهم وهكذا يحرم تحت شجرة عليها ثمر يقصد ويحرم بين قبور المسلمين. ليش شنو التعليق؟ اكتب - [00:30:43](#)

لان هذه مساكن واولاف لهم فلا يجوز اتلافها عليهم هذه مساكن واولاف لهم فلا يجوز اتلاف مساكنهم عليهم ولان وهذا تعليق اخر ولان الزائر لقبورهم قد يتأذى بذلك وحرمة الميت كحرمة الحي - [00:31:08](#)

وحرمة الميت كحرمة الحي طيب اذا كان حرمة الميت كحرمة الحي انت اتغوط قدام ناس واقفين جنبك او نايمين مستحيل طيب هذولا اموات نفس حرمتهم كحرمة الاحياء لا تنسى هذه - [00:31:47](#)

ويحرم ان يلبس في الخلاء فوق حاجته. هذا اللي ذكرناه قبل قليل الانسان يقول انا والله فيني مرض فيني غازات بجلس ربع ساعة لا لا هذا الكلام غير صحيح حدك حدك ثلاث دقائق اربع دقائق بالكثير - [00:32:04](#)

خرج شيء الحمد لله ما خرج شيء هذا مو مكان لا تتونس فيه بس غسل واقطع وقم ينزل شيء تسمعه غازات لا تلتفت اليه نعم قال رحمه الله من باب الفائدة - [00:32:24](#)

لشيخ الاسلام الامام ابن عبد الله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله كتاب ورسالة جميلة في الفقه بعنوان اداب المشي الى الصلاة يظن بعض الناس انه خاص في الصلاة لا هو كتاب عظيم - [00:32:42](#)

في الفقه كامل وليس خاصا في اداب الصلاة لما قرأنا العنوان اداب الخلاء تذكرت ذاك الاسم فاحببت ان انبئكم عليه. نعم قال رحمه الله باب السواك. السواك والمسواك اسم للعود الذي يتسوك به - [00:33:00](#)

من اي شجر كان من اي شجر كان فيسمى سواكا وليس خاصا بشجر الاراك وان كان هو الافضل ها وليس خاصا بشجر الاراك وان كان هو الافضل. نعم يسن السواك بعود لين رطب ينقي الفم ولا يجرح - [00:33:22](#)

نعم. ولا يتفتت في الفم ويكره بما يجرحه او يضره كعود رمان او يتفتت لانه مضاد لغرض السواك بالنسبة آ السواك بعود الرمان فانه يكره لماذا؟ قالوا لانه يجرح وان كان هو يبيظ عود الرمان يبيظ - [00:33:49](#)

لو تسوقت به ولذلك اليوم بعض اطباء الاعشاب الطبيعيين يوصون بالتسوك بعود الرمان المطحون تاخذه مطحون وتحطه على الفرشاة وتتسوق فيه هذا نافع نافع للثة وا مبيض للاسنان لكن العود نفسه يظن - [00:34:14](#)

قال يعني يسن بعود رطب ولا يتفتت لان اذا تفتت ما تقدر تتسوك وهنا قضية مهمة جدا وهي ان ننبه ان السواك ينبغي ان يكون قوية هو سواك اي كلام - [00:34:41](#)

شديدا لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حديث غريب شوية ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت على اسناني ها ويقول عبدالرحمن بن ابي بكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:10](#)

وهو يتسوك ويقول اع يعني من شدة التسوك وهنا فائدة تسوق ليس خاصا بالضرس ولا بالسن التسوك للفم فيشمل ثلاثة امور انتبه لان بعض الناس يصلي جنبك ما تعرف تخشع - [00:35:34](#)

من كراهة رائحة الفم والطالع هو عند السواك. طيب شنو المشكلة اما انه لم يبالغ او لم يعمم والمفروض في السواك ان يكون للاسنان وللثة العليا والسفلى ولي اللسان. واضح - [00:35:55](#)

ثلاثة اشياء تسوقكم لا سيما عند الوضوء نعم قال رحمه الله وهو السواك مسنون مطلقا اي في جميع الاوقات الا بعد الزوال للصائم برطب او يابس فيكره. الصحيح ان السواك مجنون مطلقا - [00:36:16](#)

في اي وقت وفي اي زمان وهناك اوقات معينة تزداد السنية كما سيأتي ولكن هل يجوز التسوك بعد الزوال للصائم او لا سواء كان الصائم فرضا او نفلا الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:36:36](#)

انه يجوز وهو رواية عن الامام احمد وهو اختيار الامام البخاري رحمه الله قال باب السواك للصائم انه صائم يحتاج تنوضاً للظهر وهذا بعد الزوال يحتاج ان يتوضأ للعصر وهذا بعد الزوال - [00:37:03](#)

يحتاج يتوضأ للمغرب وهذا قد يكون قبل الغروب وهو صائم نعم قال ويسن السواك له اي للصائم قبله اي قبل الزوال بعود يابس. ويباح السواك للصائم قبله اي الزوال رطب - [00:37:25](#)

اما اختيار الحنابلة انه يجوز السواك بعد آ الزوال يجوز يسن السواك له ادي الصائم قبله اي قبل الزوال بعود يابس ويباح السواك للصائم قبله بعود رطب ايضا اما الجمهور كما ذكرت لكم يرون انه يجوز سوى قبل وبعده. نعم - [00:37:44](#)

ولم يصب السنة من اشتكاك بغير عود كمن اشتكاك باصبغه او خرقة. وسواء كانت اصبعه متصلة او منفصلة وسواء كانت خشنة او لا

متصلة فهمناها يعني هذي صبعك منفصلة شلون؟ منفصلة مثل هذه التي نسميها فرشاة الاسنان - [00:38:13](#)

هذي منفصلة ما حكمها قال خلاف السنة. ولم يصب السنة من اشتكاك بغير عون. تبي تنظف بالفرشاة نظف بس لا تترك في السنة

يعني في سنة وفي شنو؟ تنظيف نعم - [00:38:35](#)

قال رحمه الله يتأكد السواك في عشرة مواضع يتأكد السواك يعني سنية السواك يتأكد يعني سنة مؤكدة يعني سنية السواك في عشرة مواضع احفظها نعم اشار الى الاول بقوله عند وضوء لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لولا ان اشق على امتي لامرتهم

بالسواك مع كل - [00:38:59](#)

في وضوء اي امر ايجاب. نعم. و اشار للثاني بقوله وصلاحه. قال في المبدع وهو عام في الفرض والنفل حتى صلاة تيمم وفاقد وفاقد

الطهورين. وصلاة الجنابة والظاهر انه لا يدخل فيه الطواف وسجدة الشكر والتلاوة. انتهى. يعني - [00:39:26](#)

يسن السواك للصلاة ايا كان نوع الصلاة فرض دفل نهار ليل نعم و اشار للثالث بقوله وقراءة القرآن تطيبا للفم لئلا يتأذى الملك حين

يضع فاه على فيه في القرآن قراءة القرآن مطلقا - [00:39:46](#)

سواء كان بالليل او بالنهار ينبغي قبل ان تقرأ ان تتسوك. نعم. و اشار للرابع بقوله وانتباه من نوم ليلا او نهارا طاهره ولو لم ينقض

الوضوء لتسميتهم له نوما. معلوم ان النوم - [00:40:10](#)

في الغالب يكون مع انحباس الشفتين واطباقهما فاذا نام الانسان واطبق الشفتين فان البكتيريا تنمو في اه الجو في الفم وحينئذ

تكون الرائحة كريهة ولهذا ينبغي للانسان اذا انتبه من النوم مباشرة ان يتسوك - [00:40:27](#)

نعم و اشار للخامس بقوله وتغير رائحة فم باكل او غيره لان السواك مشروع لتطيب الفم وازالة رائحته فتأكد عند تغييره. نعم. تغير

رائحة الفم سواء كان بمرض او باكل او بشرب - [00:40:52](#)

في ايا كان فان عليه ان يتسوك. نعم و اشار للسادس بقوله وكذا عند دخول مسجد جزم به الزركشي طبعاً عند دخول المسجد يعني لم

يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء - [00:41:10](#)

لكن الذي بعده يؤكد. شو اللي بعده؟ انه كان عليه الصلاة والسلام اذا دخل بيته يتسوك معلوم انه كونه يدخل البيت ليتسوك سيقابل

من الو صح؟ فيتسوك لكي لا يشم منه الا رائحة طيبة. طيب واللي يدخل المسجد سيقابل من؟ سيقابل جماعة المصلين - [00:41:27](#)

وهذا اولي من يقول ان هذا اولي؟ النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف؟ قال من اكل ثوما او بصرا فلا يقربن مصلانا. معناته صار هنا

او له ويمكن ياكل بصل والثوم ويصلي في بيته ولا لا - [00:41:56](#)

لكن ما يصير ياكل ثوم بصل ويجي المسجد فعلمنا ان السواك لدخول المسجد ها او لا وان لم يثبت. نعم و اشار للسابع بقوله ومنزل

اختاره المجد لقول عائشة رضي الله عنها وعن ابيها - [00:42:14](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته يبتدئ بالسواك و اشار للثامن بقوله واطالة سكوت لانه مظنة تغير رائحة الفم و اشار

للتاسع بقوله وصفرة اسنان ازلتها. والعاشر خلو المعدة من الطعام - [00:42:32](#)

طبعاً اذا كانت المعدة خالية من الطعام كون الانسان ما افطر وجاي الى صلاة الظهر فقطعاً ستخرج من معدته الروائح الكريهة. ماذا

يفعل اذا؟ يتسوك قبل ان يأتي ومع التسوك - [00:42:56](#)

يلع شيئاً من الماء حتى يدخل اثار السواك الى المعدة تطيب المعدة بهذه الاثار. نعم والسنة ان يكون المسواك في اليسرى ويبتدأ

بالشق الايمن ويكون عرضاً بالنسبة الى الاسنان يعني هذه مسألة مهمة - [00:43:13](#)

كيف يمسك المسواك هل يمسكه باليمين ويتسوك او يمسكه بالشمال ويتسوك او كيفما تيسر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

كان يتسوك بيمينه وبشماله اذا كيف الجمع؟ الجمع ما ذكره بعض مشايخنا - [00:43:36](#)

انه اذا كان يتسوك للتنظيف فعليه ان يستخدم الشمال واذا كان يتسوك لا للتنظيف وانما لتطبيق السنة فيتسوك باليمين واضح الفرق

طيب كيف يبدأ من جهة اليمنى للأسنان يعني التي الاضراس والفم من الجهة اليمنى - [00:44:00](#)

ويبدأ عرضاً وليس طولاً يعني يبدأ السواك هكذا اولاً وذكر بعضهم انه ينبغي ان يبدأ باليمين ويمشي الى اليسار نعم قال رحمه الله

ومن اعظم فوائده انه يذكر الشهادة عند الموت - 00:44:28

ويرضي الرب ويهضم الطعام ويغذي الجائع ولا بأس ويهضم الطعام. يعني تسبب في هضم الطعام. وهذا ثبت حتى طبيا اليوم ان السواك ها ينتج عنه كثرة اللعاب واللعب فيه مواد معينة على هضم الطعام. نعم - 00:44:48
ولا بأس ان يتسوك بالعود الواحد اثنان فصاعدا. لحديث عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. اذا لم يتقذر احدهما ذلك فلا بأس يعني فرشاة واحدة شوك اثنين سواك واحد يتسوك به الزوج والزوجة الامر واسع. نعم - 00:45:12